

بحار الأنوار

[26] 24 - لى: الصائغ، عن محمد بن العباس بن بسام. عن محمد بن خالد بن إبراهيم عن

سويد بن عبد العزيز، عن عبد الله بن لهيعة، عن ابن قنبل، عن عبد الله بن عمرو ابن العاص قال: إن رسول الله صلى الله عليه وآله دفع الراية يوم خيبر إلى رجل من أصحابه فرجع منهزماً، فدفعتها إلى آخر فرجع يجبن أصحابه ويجبنونه قد رد الراية منهزماً، فقال رسول الله صلى الله عليه وآله: " لاعطين الراية غدا رجلاً يحب الله ورسوله، و يحبه الله ورسوله، لا يرجع حتى يفتح الله على يديه " فلما أصبح قال: ادعوا لي علياً، فقيل له: يا رسول الله هو رمد، فقال: ادعوه، فلما جاء تفل رسول الله صلى الله عليه وآله عليه وآله في عينيه وقال: " اللهم ادفع عنه الحر والبرد " ثم دفع الراية إليه ومضى، فما رجع إلى رسول الله صلى الله عليه وآله عليه وآله إلا بفتح خيبر، ثم قال: إنه لما ؟ ؟ من القموص أقبل أعداء الله من اليهود يرمونه بالنبل والحجارة، فحمل عليهم علي عليه السلام حتى دنا من الباب، فثنى رجله (1) ثم نزل مغضباً إلى أصل عتبة الباب فاقتلعه، ثم رمى به خلف ظهره أربعين ذراعاً، قال ابن عمرو: ما عجبنا من فتح الله خيبر على يدي علي عليه السلام، ولكننا عجبنا من قلعه الباب ورميه خلفه أربعين ذراعاً، ولقد تكلف حمله أربعون رجلاً فما أطاقوه فاخبر النبي صلى الله عليه وآله عليه وآله بذلك، فقال: والذي نفسي بيده لقد أعانته عليه أربعون ملكاً (2). 25 - لى: الدقاق، عن الصوفي، عن عبيد الله بن موسى الحبال، عن محمد ابن الحسين الخشاب، عن محمد بن محسن، عن ابن طبيان، عن الصادق، عن آبائه عليهم السلام أن أمير المؤمنين عليه السلام قال في رسالته إلى سهل بن حنيف رحمه الله، والله ما قلعت باب خيبر ورميت به خلف ظهري أربعين ذراعاً بقوة جسدية، ولا حركة غذائية، لكنني أيدت بقوة ملكوتية، ونفس بنور ربها مضيئة (3) وأنا من أحمد كالضوء من الضوء، والله لو تظاهرت العرب على قتالي لما وليت، ولو أمكنتني الفرصة من رقابها لما بقيت، ومن لم يبال متى حتفه عليه ساقط فجناحه في الملمات رابط (4).

(1) رجليه خ ل. (2) امالي الصدوق: 307. (3)

مضية خ ل. (4) امالي الصدوق: 307.